

لم ارجب بكتابة الخاتمة على امل كتابتها في الطبعة الثانية على امل ان تنشر الطبعة الثانية قريبا بعنوان بعد ان تكشفت الحقائق عن تسليم المتهمين بقتل زنيقي وكيف تم تسليمهم بهذا الشكل المهين. ولكني اود ان اطرح بعض التساؤلات التي قد نجد لها اجابة في المستقبل.

هل كان ما حدث هو تبرير لتسليم المقاومين للامريكيين والبريطانيين كي تتهرب السلطة الفلسطينية من المسؤولية المباشرة بتسليمهم للصهاينة؟ فان كان هذا هو المطلوب فلماذا لم تقم السلطة بتسليمهم بشكل علني لتجنب هذا العدد من الشهداء والجرحى؟ والجدير بالذكر ان رام الله في ذلك الوقت خسرت اكثر من 50 شهيدا.

لماذا الاردن ومصر وحتى السعودية اشرفوا على عملية النقل بشكل مباشر؟ هل اتخذت أي دولة موقفا مساندا للفلسطينيين عندما دمرت قوات الاحتلال سجن اريحا؟

لماذا وبقيت هذه الدول ساكنة مكتوفة الايدي تتفرج عبر الفضائيات على تدمير السجن واخراج افراد اجهزة الامن الفلسطينية والمعتقلين بعد تعريتهم من ملابسهم امام العالم وكأن شيئا لم يكن؟

لماذا استنكرت دول العالم قتل زنيقي ولم تستنكر قتل الاطفال والشيوخ والنساء الفلسطينيين وتطالب المجرمين بمحاكمتهم؟ واكبر مثال على ذلك، طريقة قتل الشهيد رفيق محمد صقر، الذي استشهد في بيت ريما، وقتلته قوات الاحتلال بدم بارد انتقاما لقتل زنيقي عندما فشلت بالقبض على الشبان المتهمين بقتل زنيقي. هذا الشاب الذي يبلغ من العمر 22 عاما وهو من غزة ويعمل في جهاز الشرطة في بيت ريما واشرف موفاز وزير الحرب الصهيوني بنفسه على هذه المجزرة البشعة. واخيرا هل يمكن اعتبار كل ما حدث مؤامرة على مناضلي الامة العربية والشعب الفلسطيني الشرفاء؟ وليشهد العالم على هذه المؤامرة واركاتها.

5	بلا مقدمة
6	تمهيد
6	عملية اعدام زنيقي
9	الفصل الأول - ملامح عامة عن هوية ومسيرة الجبهة الشعبية
10	التأسيس والهوية
15	الفصل الثاني - العملية
16	عودة أبو علي مصطفى
17	اغتيال أبو علي مصطفى
18	التحضير للعملية
21	مجزرة بيت ريما
25	رد السلطة على العملية
25	الموقف الأمريكي
25	الصحافة العالمية
27	الرد الصهيوني
28	الرد الشعبي
28	ملاحقة منفذي العملية من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية
29	عملية اعتقال سعادات على يد جهاز المخابرات الفلسطيني
30	كيفية نقل أسرى الأجهزة الأمنية من نابلس إلى رام الله
32	المحكمة العسكرية في المقاطعة
37	الفصل الثالث - في سجن اريحا والوصاية الأمريكية والبريطانية
38	الصفقة المبهمة
38	نص الإتفاقيّة بخصوص الموقوفين
45	اقتحام وتدمير سجن اريحا
46	الفصل الرابع - المقابلات التي تمت مع بعض اطراف القضية وذويهم
47	مقابلة احمد سعادات
51	مقابلة مع حمدي قرعان
65	مقابلة مع مجدي الريماوي
67	مقابلة مع عاهد أبو غلّمة
69	مقابلة مع والده حمدي قرعان